فان قلت ما الفرق بين الاولى والثانية قلت الاولى للتبعيض اراد ومن يعمل بعض الصالحات لان كلا لا يتمكن من كل الصالحات لاختلاف الاحوال وانما يعمل منها ما هو تكليفه وفي وسعه وكم من ملكت لا يحج عليه ولا جهاد ولا زكوة وتسقط عنه الصلوة في بعض الاحوال والثانية لتبيين ابهام من يعمل اي يعمل قلت كيف حمل الصالحون بانهم لا يظلمون غيرهم مثقال ذلك قلت فيه وجهان احدهما ان يكون الراجع الى ولا يظلمون العاملات الصالحات جميعا والثاني ان يكون احد المرتبين والابهام راجع الى كل واحد منهما كما ان كلا المرتبين مجزيتان عالم لا تفاوت بينهم ولان ظلم المسيئ ان يزاد في عقابه وارحم الراحمين صاحب الجود لا يزيد في عقاب المجرم فكان ما وعد من المحسن فله ثواب وتابع الثواب من فضل الله ليس بواجب فكان ما نفى العالم ولا لتعلقه بانه لا يتبع منقاصا في الفضل أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ اخلص نفسه لله وجعلها سالمة له لا لغيره لها زكاة ومعوذا سواه وَهُوَ مُحْسِنٌ وهو عامل للحسنات تارك للسيات حَنِيفًا حالا من المتبع اي وابرهيم كقولك جاءني زيد راكبا او ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين وهو الذي يحسن وما عن الاديان كلها الا الدين الحنيف الاسلام وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا مجاز من اصطفائه واختصاصه بكرامات شبه كرامة الخليل عند خليله والخليل المحال وهو الذي يحاكك اي يوافقك في خلالك او يساوك في طريقتك من الخلل وهو الطريق في الرمل او يسد خللك كما تسد خللك او يداخلك خلالا مثالك كما تحبك فان قلت ما موقع هذه الجملة قلت هي جملة اعتراضية للحال الماضي الاعراب تحكي ما جرى في الشعر من قولهم في الحوادث جمة فائدتها توكيد وجوب اتباع ملته لان من بلغ في الزلفى عند الله ان اتخذ خليلا كان جديرا بان يتبع ملته وطريقته ويجعلها معلوقة على الجملة فلم يكن لها معنى وقيل ان ابرهيم عليه السلام بعث الى اهل مصر في ازمنة اصابتهم الناس من بعد ازمنة فتاتى الخليل لوكان ابرهيم يطلب الخليج لنفسه لفعلت ولكنه يريدها للاضياف فاجتاز على ما بين ايلة وامنها القرابر حتاس فان الناس فالوا اخبروا ابرهيم ساءه الخبر فحملت عيناه وعدت امرأته الغرارة منها فاخرجت احسن خوارى واخبث واستقبل ابرهيم عليه السلام كما تم رايح المنيرة فقال اني اكم فقالت ابرأة من خليلك المصري فقال اين هو عند خليلي اهو رجل فسماه ارض خليلا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ متصل بذكر العالمين والخليل ومعناه ان لله ملك السموات والارض فطاعته واجبة عليهم وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا فكان عالما بما لهم فيجازيهم على خيرهم وشرهم فليهم ان يختاروا لانفسهم ما هو صلح لها ما تتلى في محل الرفع اي سيتلى عليكم والمتلو في الكتاب في معنى التلاوة كما في قوله وداب حقت الياسي وهو من قولك المجيني زيد وكرمه ومجوز ان يكون ما يتلى عليكم مبتدأ والكتاب خبره على ما قالها جاعلة معرفة والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ تعظيما للمتلو عليهم وان العدل والنصفة في حقوق اليتامى من عظائم الامور ما عظمه الله وخوف منه فظم القرآن وانه ام الكتاب لدنيا لعلي حكيم ومجوز ان يكون مجرورا على القسم كانه قيل قل الله يفتيكم فيهن واقسم بما يتلى عليكم في الكتاب والقسم ايضا لمعنى التعظيم وليس بسديد لان يعطف على المجرور في فيهن الا ختلال المعنى حينئذ والمعنى فان قلت بم تعلق قوله فِي يَتَامَى النِّسَاءِ قلت في احد الاوجه الاولى هو صلة يتلى اي تتلى عليكم في معنى ايتاء يكون في يتامى النساء بدلا من فيهن الا ان يجعل الاخير فيدل الاخير فان قلت الاضافة في يتامى النساء ما هي قلت اضافة معنى من كقولك عندي خاتم حديد وقرئ يتامى النساء بالتوقيف عَلَيْهِ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وقرئ ملكت ايمانهن وايمانهن وكانوا لا يورثون من المواريث وكان اولياء هم يعم اليتيمة اذا بلغت ويانعا فاذا كانت جميلة تزوجها وان كانت دميمة عضلها حتى تموت فيرثها وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ويحتمل ان تكون في محل الجر او النصب على حذف حرف الجر اي عن ان تنكحوهن او في ان تنكحوهن لرغبتكم في مالهن وجمالهن وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مجرور معطوف على يتامى النساء كما قال الجاهلية اما يورثون الرجال النوام بلا مورد وذا الاطفال

والنساء

والنساء ومجوز ان يكون خطابا للاولياء كقوله ولا تبدلوا الخبيث بالطيب وان تقوموا اي تقوموا لليتامى المستضعفين بمعنى يتيمكم في يتامى النساء وفي المستضعفين وفي ان تقوموا ومجوز ان يكون منصوبا بمعنى ويامركم ان تقوموا وهو خطاب للاولياء وفي ان سطوا الهوى وتستوفوا لهن حقوقهن والحالي احد بعقوبهم حانت منيتها توفيت منيتها وذلك لما لاح لها من مخايلة وامارته والنشوز ان نجاوز منها بان يمنعها نفقته ونفقته والودة والرحمة التي بين الرجل والمراة وان تؤذيها بسب او ضرب او اعراض ان يعرض عنها بان يقل مجالستها ومحادثتها وذلك لبعض الاسباب من طمع في حسن او دمامتها وشيخوخة في خلق او مال او طموح عين الى اخرى ويقول لا اراك بهذا العين حَتَّى تَعْتَلِفَا حتى ترضى بعلاقها ويصلحها ومعنى يصالحا يتصالحا وبصلحها وخاصلح اصبر اصطبر صلحاء حتى مصدر كل واحد من الافعال الثلاثة ومعنى الصلح ان يتصالحا عن تطيب له نفسا عن القسمة او عن بعضها كما فعلت سودة بنت زمعة حتى وهبت ليلتها لعائشة رضي الله عنهما وعرف مكان عائشة من قلبه وهبت لها يومها وكان روى ان امراة اراد ان يطلقها زوجها رغبت عنها وكان لها ماشة ولدت اثنا عشر ابنا وبنتا فقالت لا تطلقني وعندي ترى من ولدي وتقسم لي في كل شهر بوما فقال ان هذا لصلح ولو احب الى ما تريها وضف له بعض المهر وكلا اذا للتقية فان لم تفعل فليس له الا ان يمسكها باحسان او يفرحها وَالصُّلْحُ خَيْرٌ من الفرقة او من النشوز والاعراض وسوء العشر وهو خير من المضمومة في كل شيء او الصلح خير من الخصومة كما ان المضمومة شر من النشوز والاعراض والجملة اعتراض وكذلك قوله وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ومعنى احضار الانفس الشح ان الشح جعل حاضرا لها لا يغيب عنها ابدا ولا تنفك عنه يعني انها مطبوعة عليه والغرض ان المراة لا تكاد تسمح بقسمتها وبغير قسمتها وان كلا يكاد تسمح بان يهب لها وان يمسكها اذا ارغب عنها وارادت غيرها وَإِنْ تُحْسِنُوا بالاقامة على نسائكم وان كرهتموهن وتصبروا على ذلك وَتَتَّقُوا النشوز والاعراض وما يؤدي الى الاذى والمضرة فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ من الاحسان والتقوى خَبِيرًا وهو يثيبكم عليه وكان عمر المحاط بالحاء من ادمة يتبادم وامراته من اجلم فاجاب وجهه تطلع ابويها تابعت الحمد فقال اراك فقالت حمدت الله هل اني اراك من اهل الجنة قال اكيف قالت لانك ريزت مثل فكوت وردت مثلك فضربت وقد وعد الله الجنة عباده الشاكرين والصابرين لَنْ تَسْتَطِيعُوا ولحال ان تستطيعوا العدل بين النساء والتسوية لا يتبع ميل النفس ولا زيادة في النفقان فيما يجب للمرئ وفي ترك حكم تمام العدل وغايته وما كلفتم من الاثاث تستطيعون بشق انفسكم ان تبذلوا فيه وسعكم وطاقتكم لان تكليف ما لا يستطاع داخل في احد الظلم وبارك لبظلام العبيد وقيل معناه ان تعدلوا في المحبة وفي الجملة على ما بينا فَلَا تَمِيلُوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وهي التي ليست ذات بعل ولا مطلقة قال الاعشى

ايا جارتا بيني فانك طالقة

او فتظلموها بالحبس والمنع من التزوج وَإِنْ تُصْلِحُوا ما افسدتم من امرهن بالتسوية وَتَتَّقُوا ما مضى من الجور والميل فيما يستقبل إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا يغفر ما فرط منكم ويرحمكم وَإِنْ يَتَفَرَّقَا وان لم يصطلحا بل اختار كل واحد منهما فراق صاحبه وقرئ يغن الله كل من سعته من غناه وقدرته وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا غنيا لا يفتقر الى شيء حَكِيمًا في تدبيره امر الزوجين وغيرهما

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ تكرير لما مر تقريرا لما قبله من الوعد والوعيد وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ ان الوصية لم تختص بكم بل عهدنا الى الامم قبلكم ان اتقوا الله وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فلا يضره كفركم وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا عن عبادته حَمِيدًا مستوجبا للحمد وان لم يحمد

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ تكرير لما مر تقريرا لما قبله من الوعد والوعيد وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا حافظا ومتولي امورهم

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ غيركم وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا

مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فليطلبه من عنده فانه يؤتي منهما جميعا وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا لما يقال بَصِيرًا بما يفعل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ مواظبين على القيام بالعدل في الشهادة لوجه الله وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ او على الوالدين والاقربين إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فلا تراعوا في الشهادة غنيا لغناه ولا تحابوا فقيرا لفقره فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا بالغني والفقير فلا تتركوا الشهادة لغناء الغني ولا لرحمة الفقير وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا كراهة ان تعدلوا او لئلا تعدلوا وَإِنْ تَلْوُوا ألسنتكم عن الشهادة او تلووا الشهادة بان تحرفوها وتغيروها او تلووا ايها الولاة بان تميلوا فيها أَوْ تُعْرِضُوا عن اقامتها فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا فيجازيكم عليه

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله وبالكتاب الذي نزله على رسوله وبالكتب التي انزلها من قبل وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا عن الحق وعن طريق الهدى

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا قيل هم اليهود امنوا بموسى ثم كفروا بعد مضيه ثم امنوا بعزير ثم كفروا بعد رفعه ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم بقولهم عزير ابن الله وبقولهم يد الله مغلولة لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ولا يلطف بهم لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا الى الجنة

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا

مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا حجة بينة

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا

إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا

فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا

وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا

وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)